

تاج العروس من جواهر القاموس

وقال الزمخشري : كَسَرَ كُسُورًا إِذَا لَمْ تَذْكُرِ الْجَنَاحِيْنَ وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الْفِعْلَ إِذَا نُسِيَ مَفْعُولُهُ وَقُصِدَ الْحَدَثَ نَفْسُهُ جَرَى مَجْرَى الْفِعْلِ غَيْرِ الْمُتَعَدِّي . مِنَ الْمَجَازِ : عُقَابٌ كَاسِرٌ وَبَارِئٌ كَاسِرٌ . وَأَنْشَدَ ابْنُ سَيِّدِهِ :
كَأَنَّهَا بَعْدَ كَلَالِ الزَّاجِرِ ... وَمَسَّحِهِ مَرُّ عُقَابِ كَاسِرٍ أَرَادَ : كَأَنَّ مَرَّهَا مَرُّ عُقَابٍ . وَفِي حَدِيثِ النِّعْمَانِ : كَأَنَّهَا جَنَاحُ عُقَابِ كَاسِرٍ هِيَ الَّتِي تَكْسِرُ جَنَاحِيَهَا وَتَضُمُّهُمَا إِذَا أَرَادَتْ السُّقُوطَ . مِنَ الْمَجَازِ : كَسَرَ الرَّجُلُ مَتَاعَهُ إِذَا بَاعَهُ ثَوْبًا ثَوْبًا عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . أَي لِأَنَّ بَيْعَ الْجُمْلَةِ مُرَوِّجٌ لِلْمَتَاعِ . مِنَ الْمَجَازِ : كَسَرَ الْوَسَادَ إِذَا ثَنَاهُ وَاتَّكَأَ عَلَيْهِ وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ : " لَا يَزَالُ أَحَدُهُمْ كَاسِرًا وَوَسَادَهُ عِنْدَ امْرَأَةٍ مُغْزِيَّةٍ يَتَحَدَّثُ إِلَيْهِ " أَي يَتَنَبَّهِي وَوَسَادَهُ عِنْدَهَا وَيَتَّكِي عَلَيْهَا . وَيَأْخُذُ مَعَهَا فِي الْحَدِيثِ . وَالْمُغْزِيَّةُ : الَّتِي غَزَا زَوْجُهَا . قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ . وَالكَسْرُ بِالْفَتْحِ وَيُكْسَرُ وَالْفَتْحُ أَعْلَى : الْجَزْءُ مِنَ الْعَضْوِ أَوِ الْعَضْوُ الْوَافِرُ وَقِيلَ : هُوَ الْعَضْوُ الَّذِي عَلَى حِدَتِهِ لَا يَخْلَطُ بِهِ غَيْرُهُ أَوْ نِصْفُ الْعَظْمِ بِمَا عَلَيْهِ مِنَ اللَّحْمِ قَالَ الشَّاعِرُ :
وَعَادِلَةٌ هَبَّتْ عَلَيَّ تَلُومُنِي ... وَفِي كَفِّهَا كَسْرٌ ابْحَ رُزُومٌ أَوْ عَظْمٌ لَيْسَ عَلَيْهِ كَثِيرٌ لَحْمٌ قَالَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَأَنْشَدَ الْبَيْتَ هَذَا قَالَ : وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ إِلَّا وَهُوَ مَكْسُورٌ . وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ : يُقَالُ لِكُلِّ عَظْمٍ : كَسْرٌ وَكَسْرٌ وَأَنْشَدَ الْبَيْتَ أَيْضًا وَالْجَمْعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ أَكْسَارٌ وَكُسُورٌ . وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ : " قَالَ سَعْدُ بْنُ الْأَخْزَمِ أَتَيْتُهُ وَهُوَ يُطْعِمُ النَّاسَ مِنْ كُسُورِ إِبِلٍ " أَي أَعْضَائِهَا . قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَقَدْ يَكُونُ الْكَسْرُ مِنَ الْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ وَأَنْشَدَ ثَعْلَبٌ :
قَدْ أَزْتَحَى لِلذَّاقَةِ الْعَسِيرِ ... إِذِ الشَّبَابُ لَيْلِيْنُ الْكُسُورِ فَسَّرَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ فَقَالَ : إِذْ أَعْضَائِي تُمَكِّنُنِي .

الكَسْرُ وَالْكَسْرُ : جَانِبُ الْبَيْتِ وَقِيلَ : هُوَ مَا انْحَدَرَ مِنْ جَانِبِي الْبَيْتِ عَنِ الطَّرِيقَتَيْنِ وَلِكُلِّ بَيْتٍ كِسْرَانٌ . الْكَسْرُ بِالْفَتْحِ : الشُّقَّةُ السُّفْلَى مِنَ الْخَبَاءِ قَالَ أَبُو عَبْدِ يَدٍ : فِيهِ لُغْتَانُ : الْفَتْحُ وَالْكَسْرُ أَوْ مَا تَكَسَّرَ وَتَثَنَّى عَلَى الْأَرْضِ مِنْهَا . وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : الْكِسْرُ بِالْكَسْرِ : أَسْفَلُ شُقَّةِ الْبَيْتِ الَّتِي تَلِي الْأَرْضَ مِنْ حَيْثُ يُكْسَرُ جَانِبَاهُ مِنْ عَنِ يَمِينِكَ وَيَسَارِكَ عَنِ ابْنِ السِّكِّيتِ . الْكَسْرُ : النَّاحِيَةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى يُقَالَ لِلنَّاحِيَتَيْنِ الصَّحْرَاءِ كِسْرَاهَا جَ أَكْسَارٌ وَكُسُورٌ . قَوْلُهُمْ : فَلَانُ

مُكَاسِرِي أَي جَارِي . وَقَالَ ابْنُ سَيِّدَه : هُوَ جَارِي مُكَاسِرِي وَمُؤَاصِرِي أَي كَسِرُ بَيْتِهِ
إِلَى كَسِرِ بَيْتِي وَلِكُلِّ بَيْتٍ كَسِرَانِ عَنِ يَمِينِ وَشِمَالِ . وَكَسِرُ قَبِيحٍ بِالْكَسْرِ :
عَظْمُ السَّاعِدِ مِمَّا يَلِي الذِّصْفَ مِنْهُ إِلَى الْمِرْفَقِ قَالَهُ الْأُمَوِيُّ وَأَنْشَدَ شَمِرٌ :
لَوْ كُنْتَ عَيْرًا كُنْتَ عَيْرَ مَذَلَّةٍ ... أَوْ كُنْتَ كَسِرًا كُنْتَ كَسِرَ قَبِيحٍ
وَأَوْرَدَ الْجَوْهَرِيُّ عَجْزَهُ : وَلَوْ كُنْتَ كَسِرًا قَالَ ابْنُ بَرِّي : الْبَيْتُ مِنَ الطَّوِيلِ
وَدَخَلَهُ الْخَرْمُ مِنْ أَوْسَلِهِ . قَالَ : وَمِنْهُمْ مَنْ يَرَوِيهِ : أَوْ كُنْتَ كَسِرًا . وَالْبَيْتُ
عَلَى هَذَا مِنَ الْكَامِلِ يَقُولُ : لَوْ كُنْتَ عَيْرًا لَكُنْتَ شَرًّا الْأَعْيَارِ وَهُوَ عَيْرُ الْمَذَلَّةِ
وَالْحَمِيرُ عِنْدَهُمْ شَرُّ ذَوَاتِ الْحَافِرِ وَلِهَذَا تَقُولُ الْعَرَبُ : شَرُّ الدَّوَابِّ مَا لَا يُذَكَّرُ
وَلَا يُزَكَّرُ يَعْذُونَ الْحَمِيرَ . ثُمَّ قَالَ : وَلَوْ كُنْتَ مِنْ أَعْضَاءِ الْإِنْسَانِ لَكُنْتَ شَرًّا هَذَا لِأَنَّهُ
مُضَافٌ إِلَى قَبِيحٍ وَالْقَبِيحُ هُوَ طَارِفُهُ الَّذِي يَلِي طَارِفَ عَظْمِ الْعَضُدِ . قَالَ ابْنُ
خَالَوَيْه : وَهَذَا النَّوْعُ مِنَ الْهَجَاءِ هُوَ عِنْدَهُمْ مِنْ أَقْبَحِ مَا يُهْجَى بِهِ قَالَ : وَمِثْلُهُ
قَوْلُ الْآخَرِ :

لَوْ كُنْتُمْ مَاءً لَكُنْتُمْ وَشَلًا ... أَوْ كُنْتُمْ زَخْلًا لَكُنْتُمْ دَقْلًا وَقَوْلُ الْآخَرِ :
لَوْ كُنْتَ مَاءً كُنْتَ قَمْطَرِيرًا ... أَوْ كُنْتَ رِيحًا كَانَتْ الدَّسَبُورَا .
" أَوْ كُنْتَ مُخَّأً كُنْتَ مُخَّأً رِيرًا مِنَ الْمَجَازِ : أَرْضُ ذَاتُ كُسُورٍ أَي ذَاتُ صُعُودٍ
وَهَبُوطٍ . وَكُسُورُ الْأُودِيَةِ وَالْجِبَالِ : مَعَاطِفُهَا وَجِرْفَتُهَا وَشِعَابُهَا بِلَا وَاحِدٍ أَي لَا
يُفْرَدُ لَهَا وَاحِدٌ وَلَا يُقَالُ : كَسِرُ الْوَادِي